

الابتداع في الدين وأثره السيئ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

سورة الحديد قال سبحانه وتعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناها الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. هذه الاية - [00:00:00](#)

اه في حكم الابتداع في الدين واثره السيئ حكم ابتداع في الدين يعني من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد انسان يعمل بعمل او يزيد في بعض الطاعات يزيد في بعض العبادات من تلقاء نفسه - [00:00:22](#) فهذا عمل مردود وهذي عاقبة الذين يبتدعون في الدين اول اية في سياق اه بني اسرائيل اه اتباع عيسى وهم النصارى. لما ابتدعوا في الدين اضاعوا دينهم واضاعوا بدعتهم - [00:00:42](#)

هم الذين اخذوا بهذه البدعة ولا هم الذين اخذوا هذه اثار البدع السيئة هذه الاثار البدع السيئة. ولذلك قال سبحانه وتعالى هنا قال واتيناها الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة - [00:00:57](#)

ثم قال ورهبانية يعني غلو وزيادة في الطاعة ابتدعوا يعني نأمرهم بخمس صلوات في اليوم والليلة يزيد يقول لا اريد ان اصلي ست اريد ان اصلي سبع نامرها ان يصلي اربع ركعات في الظهر يقول لا انا استطيع ان اصلي عشر ركعات. لماذا اصلي؟ سزايد - [00:01:13](#) هذي الرهبانية هذي الزيادة هذا الغلو في الدين قال هنا ورهبانية ابتدعوها من تلقاء انفسهم ما شرعها الله لهم؟ قال ما كتبناها وما شرعناها عليهم ابتدعوها قال الا ابتغاء رضوان الله يعني هم ابتدعوها هذا يسمى استثناء منقطع ليس له علاقة بما قبله - [00:01:32](#) يعني ابتدعوها لاجل ان يتقربوا بها الى الله ابتغاء هم فعلوا هذه الفعلة وزادوا في شرعهم طلبا لابتغاء ابتغاء فما رعوها حق رعايتها ضيعوا هذه البدعة يضيع شرعه وهذه من يعني - [00:01:51](#)

من اسباب السيئة التي يبتدعها المبتدع في دين الله يضيع دينه ويضيع هذه البدعة. لا هو في الطاعة وتمسك بها ولا هو بقي على البدعة. فالشيطان يخرج من طاعة الله عز وجل ويوقع في البدعة ثم لا يستمر عليه - [00:02:10](#)

هذا هؤلاء رأي ابتدعوها قال فما رعوها حق رعايتها. قال بعدها فاتينا الذين امنوا صدقوا وامنوا ولم يزيدوا في دين الله ولم ولم يعني يزيدوا في شرع الله قال فاتين الذين امنوا منهم اجرا وكثير منهم فاسقون - [00:02:27](#)